[269] الدعاء (2): اللهم انشر علينا رحمتك بالغيث العميق، والسحاب الفتيق (3)، ومن على عبادك بينوع الثمرة، وأحي عبادك وبلادك ببلوغ الزهرة (4). (الهامش) وهو صلى ا عليه وآله يروى عن جبرائيل عن ا تبارك تعالى، ونعم ما قيل: فوال أناسا قولهم وحديثهم 0000 روى جدنا عن جبرائيل عن الباري (2) كذا في الصحيفة الثانية العلوية، وفي الجعفريات المطبوعة: (ان عليا عليه السلام كان إذا استسقى يدعو بهذا الدعاء) - الخ. (3) كذا في الصحيفة العلوية، وفي متن الجعفريات المطبوعة هكذا: (اللهم انشر علينا رحمتك بالغيث المعبق) - الخ. وفي هامش الجعفريات: (العميق خ ل البعيق - خ ل). وفي المحكي عن بعض نسخ نوادر الراوندي: (البعيق)، وفي الصحيفة السجادية: (اللهم اسقنا الغيث، وانشر علينا رحمتك بغيثك المغدق من السحاب المنساق لنبات أرضك المونق في جميع الافاق) الخ. أقول: الغيث العميق هو المنبسط على جميع النواحي. ويقال: بعق المطر - من باب نصر ومنع - بعاقا الأرض: نزل عليها بغزارة فشقها، ويقال: تبعق وانبعق وابتعق السحاب: انبعج وتفجر بالمطر. والبعاق - كغراب -: سحاب يسقط مطره وبشدة. والسحاب الفتيق الذي ينشق وينكشف عن مطر. (4) وفي الصحيفة السجادية (وامنن على عبادك باينا ع الثمرة، وأحي بلادك ببلوغ الزهرة). يقال: ينع الثمر - ينعا وينعا وينوعا، والفعل من باب ضرب ومنع -: أدرك وطاب وحان قطافه. ومثله أينع الثمر (*).